

وقد قال سبحانه ان كيد الشيطان كان ضعيفا **وقال** ان
عادي ليس لك عليهم سلطان **وقال** انه ليس له سلطان على
الذين امنوا وعلى رجبهم يتوكلون **وقال** ومن يتوكل على الله
فهو حسبه **وقال** الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور **وقال** وكان حقا علينا نصر المؤمنين فهذا
البيان ونظائرها قوت قلوب المؤمنين ونصرهم بالنصر المبين
فان استعادوا من الشيطان فاستؤمروا وان استولوا بنور الايمان
عليه فوجود نصرهم وان يكون من كيد الشيطان فيكون نصره
قال الشيخ ابو الحسن اجتمعت بدجل في سياحي فاوصاني فقال
لي كسر شي في الاقوال اعوذ على الافعال من لا حول ولا قوة الا بالله
وليس في الافعال اعوذ من الغرار الى الله والاعصام بالله وقد
يعصم بالله فقد هدي الى الصراط مستقيما **قال** بسم الله
قوت الى الله واعصمت بالله ولا حول ولا قوة الا بالله ومن
يعصر لذي يرب الا بالله بسم الله قول باللسان صدر عن القلب
فقر الى ابيه وصف بالروح والسر والاعصمت بالله وصف
العقل والنفس ولا حول ولا قوة الا بالله وصف الملك والامر
ومن يعصر الذنوب الى الله رب اعوذ من عمل الشيطان انه
عدو مبطل مبين ثم يقول للشيطان هذا علم الله فيك
وبالله امنت وعليه توكلت واعوذ بالله منك ولو ايا امرئ
ما استعدت ومن انت حي استعجد بالله منك فقد رجعت
رجعت ان الشيطان اخضر في قلوبهم ان يصفوا قدرا

او يتسبوا اليه ارادته وسر الحيلة في ايجاد الشيطان ان يكون
مظنرا ينسب اليه اسباب العصيان ووجوه الكفران والغفلة
والنسيان الم تسمع قوله تعالى وما انسا به الا الشيطان هذا
من عمل الشيطان فكان سر ايجاره ليتم منه اوساخ التيب
لذلك **قال** بعض العارفين الشيطان مندبل هذه الدار
قال الشيخ ابو الحسن الشيطان كالذكر والنفس لا يبي وجود
الذنب بينهما محذوت الولدين الاب والام والما اوجد الا ولكن
عنها كان ظهوره ومعنى كلام الشيخ هذا انه لا ينك عاقل ان
الولد ليس من خلق الاب والام ولا من ايجادها ونسب اليها
لظهوره كذلك لا ينك المؤمن ان المعصية ليست من خلق
الشيطان والنفس بل كانت عنها نسبت اليها فنسبة المعصية
الى الشيطان والنفس نسبة اضافة واسناد ونسبها الى الله
نسبة خلقها ايجادا ان الله تعالى خالق المعصية كذلك هو خالق
المعصية بعدله قل كل من عند الله قال هو العاقل يكدون
يفقهون حديثا **وقال** سبحانه وتعالى الله خالق كل شيء
وقال سبحانه هل من خالق غير الله **وقال** سبحانه
ان خالق من لا خلق افلا تذكرون والاية القاصية للمبتدعة
المدعين ان الله خالق الطاعة ولا خلق المعصية **قوله**
سبحانه ولا تسخلكم وما تعملون فان قالوا قد قال الله سبحانه
وتعالى ان الله لا يامر بالالفحش والامر مجزأ لقضا فان قالوا قد
قال الله سبحانه وتعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك